اذا خلت بك لك بسلم ان كان فيه احد او لم يكن احد ثم سلم على
وافرا قل هو الله احد مرة واحدة فيجعل الرجل فادر الله عليه الرزق
حتى افاض على جيرانه ومن اثابه الثالث والثلاثون في كل موضع
يجتمع فيه لذكر الله لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان لله سيارة
من الملائكة اذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا فاذا
دعوا المؤمنون على دعائهم واذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
صلوا معهم حتى يتفرقوا الحديث واصله في مسلم الرابع والثلاثون اذا
نسي الشيء فانه اذا ذكره رواه ابو موسى المديني عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نسيتم شيئا فصلوا علي تذكروه ان شاء
الله الخامس والثلاثون في صلاة العيد لما رواه القاضي اسماعيل باسناد صحيح
عن علقمة ان ابن مسعود وابا موسى وحذيفة خرج عليهم الوليد ابن عقبة
فقال ان العيد قد دنا فكيف التكبير قال عبد الله تبدا فتكبر تكبيرة تفتتح
بها الصلاة وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر
وتفعل مثل ذلك الحديث وفي اخره فقال حذيفة وابو موسى صدق ابو عبد
الرحمن السادس والثلاثون عند حدوث حاجة او ضرورة الى الله او
الى احد من الخلق السابع والثلاثون عند الذبيحة استحبه الشافعي وخالفه الاكثر
من اصحاب ابي حنيفة وكرهوا الصلوة في هذا المحل واختلف اصحاب احمد
فقال ابو اسحاق لا يستحب كقول الشافعي واستدل من كره ذلك بالحديث
الذي قدمناه وهو غير صحيح الثامن والثلاثون اذا مر وابتدأ كم عليه الصلاة
والسلام حال تلاوة القرآن الكريم وفي الصلاة النافلة يقف ويصلي عليه وقف
روى ذلك اسماعيل القاضي عن الحسن البصري ونص الامام احمد على ذلك
فقال اذا مر المصلي باية فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فان كان في
نفل صلى عليه الاربعون عند النوم رواه ابو الشيخ مرفوعا ابن فضالة
الحادي والاربعون عند كل خطبة ... رواه ابو موسى المديني
من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام
لا يذكر الله فيه فيبدا به وبالصلوة علي فهو اقطع ممحوق من كل بركة
الثاني والاربعون بعد صلاة الجمعة لمن كانت له الى الله حاجة وهو ... روى الحافظ

الحافظ اسماعيل الاصبهاني بسند صحيح الى عبد الله بن عمرو ابن العاص قال
من كانت له الى الله حاجة فليصم الاربع والخميس والجمعة ويتطهر ويروح
الى الجمعة ويتصدق بصدقة فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان تصلي على نبيك محمد وآله ان تقضي حاجتي وهي
كذا وكذا فانه يستجاب له ان شاء الله وبالجملة فينبغي الاكثار من الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم لا يقتصر في ذلك الا محروم التنبيه الثاني اعلم ان فوائد الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة وقد ذكر بعض العلماء المحققين جملة من
فوائدها وها انا اذكرها الاولى امتثال امر الله تعالى وامتثال امره
تعالى واجب على كل مسلم الثانية موافقته تعالى في الصلاة عليه وان اختلف
الصلاتان فصلاتنا دعاء وسؤال وصلاة الله رحمة وتشريف الثالثة موافقة
الملائكة الرابعة حصول عشر صلوات من الله تعالى على المصلي عليه الخامسة
ان يرفع له عشر درجات السادسة ان يكتب له عشر حسنات السابعة
ان يمحى عنه عشر سيئات الثامنة ان يرجى استجابة دعائه اذا قدمها
امامه فان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلى على
النبي صلى الله عليه وسلم وآله التاسعة انها سبب لشفاعته صلى الله عليه وسلم
اذا هو قرنها بسؤال الوسيلة له او افردها في حديث ... العاشرة انها
سبب لغفران الذنوب كما ورد ابي وغيره الحادية عشر انها سبب لكفاية
العبد ما اهمه الثانية عشر انها سبب لقربه منه صلى الله عليه وسلم يوم
القيامة كما في حديث ابن مسعود الثالثة عشر انها تقوم مقام الصدقة لذي العسرة
الرابعة عشر انها سبب لقضاء الحوائج الخامسة عشر انها سبب لصلاة الله على المصلي
وصلاة الملائكة عليه السادسة عشر انها زكوة للمصلي وطهارة وقد
روى ابو الشيخ وابن حبان في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة علي زكوة لكم وزكوة
المصلي عليه صلى الله عليه وسلم يتضمن النماء والبركة وطهارة النفس
من رذائلها والنماء والبركة في كمالاتها السابعة عشر انها سبب لتبشير العبد
بالجنة قبل موته كما ذكره الحافظ ابو موسى واسند فيه حديثا الثامنة عشر انها سبب للنجاة
من اهوال يوم القيامة ذكره ايضا ابو موسى المديني واسند فيه حديثا التاسعة عشر انها سبب

Copyright © King Saud University